

السنة

قال لا قال فما حملك عليه قال علم ننشره فقال له معاوية لو كنت تقدمت إليك لفعلت بك انطلق فلا أسمع أنك حدثت شيئاً فلما صلى الظهر قعد على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا معشر العرب والله لئن لم تقوموا بما جاء به نبيكم A فغيركم من الناس أخرى أن لا يقوم إلا أن رسول الله A قام فينا يوماً فقال إن من كان قبلكم من أهل الكتاب افترقوا على اثنين وسبعين على اثنين وسبعين ملة يعني الأهواء وإن هذه الملة ستفترق على ثلاث وسبعين ملة يعني الأهواء اثنين وسبعين في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة فاعتصموا بها فاعتصموا بها 310 .

51 - حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو المغيرة ثنا صفوان بن عمرو حدثني أزهر بن عبد الله الهوزني عن أبي عامر عبد الله بن نجي قال حجنا مع معاوية بن أبي سفيان فلما قدمنا مكة أخبر برجل يقص على أهل مكة فأرسل إليه معاوية فقال أمرت بهذا القصص قال لا قال فما حملك على أن تقص بغير إذن قال ننشر علماً علمناه الله قال لو كنت تقدمت إليك قبل مررتي هذه لفعلت ثم قام حين صلى الظهر بمكة فقال إن رسول الله A قال إن أهل الكتاب افترقوا في دينهم على اثنين وسبعين ملة وإن هذه الأمة ستفترق على ثلاث وسبعين ملة يعني الأهواء كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة والله يا معشر العرب إن لم تقوموا بما جاء به نبيكم A فغيركم من الناس أخرى أن لا يقوم به 310 .

52 - حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي ثنا قتادة عن أنس بن مالك وعن أبي سعيد الخدري أن النبي A قال سيكون في أمتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسئون الفعل يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يحقر أحدهم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يرجعون حتى